

قصة

أيام وعدت



حسن محمد كامل

أيام وعدت

قصة قصيرة

إشراف:

حسن محمد كامل

الكتاب: أيام وعدت.

النوع: قصة.

تأليف: حسن محمد كامل.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

انا صادق نبيل العلايلي رجل بسيط وعادي وحياتي سأحكيها
لكم:

- انا كنت من صغرى عندما ارى عائلتي مجتمعين مع بعض على
مائدة واحدة كنت افرح لماذا؟ .. لا اعلم.. ولكن كان ينمو
احساس في داخلي غريب ولكن هذا الإحساس الداخلي غريب
ولكن هذا الإحساس الداخلي توقف في يوم من الأيام ولكن عاد
لي هذا الإحساس مرة اخري ينمو من جديد عندما كنت في
مدرسة الثانوية في حصة الدين كنت استمع الى معلمي.

وهو يقول عن العائلة :

- يجب على المرء أن يكون عائلة محترمة وقوية ذات خلق
وتنفع المجتمع فيما بعد؛ وهذا ما ركزت عليه جدا في الحصة
هو هذه الجملتين اللتان ظلوا محفورين في عقلي ومرت الايام
وشهور وسنين وايام وعدت حتى اصبحت دكتور في جامعة
عين شمس للحقوق ومرت الايام حتى تزوجت من احدي
قريباتي وايام وعدت وفي يوم كنت في الشارع باشتري بعض
الأشياء الخاصة للمنزل.

وبعد أن انتهيت من شراء الأشياء الخاصة للمنزل وصلت إلى باب العمارة ودخلت العمارة حتى وصلت إلى المصعد ودخلته وصعدت فيه حتى وصلت إلى الدور التي به شقتي وخرجت من المصعد وتقدمت خارجا منه حتى وصلت إلى باب شقتي واخرجت مفتاح الشقة وفتحت باب الشقة ودخلت وأغلقت الباب وكان الظلام منتشر في المكان وفجأة فتحت الانوار وانتشرت الزينة في كل ناحية وكانت الزينة معلقة في كل أرجاء الشقة وكانت مفاجأة لي وقالوا اولادى وازواجهن وأحفادى بصوت واحد :- كل سنة وانت طيب.

وقتها كانت الفرحة لا تسعنى وانا حوليا ابنائى واحفادى وكانت الدموع تفرق من عيني وقتها علمت وفهمت تلك الإحساس الغريب وعلمت معنى الكلام الذى قاله استاذى في حصة الدين وعلمت معناه وكان معناه هو العائلة وبعد أن انتهى الحفل وكنت خالدا إلى النوم وقبل أن اضع.

راسى على الفراش رفعت يدي إلى فوق قائلا :- الحمد لله يارب الحمد لله يارب ؛ ثم انزلت يدي ثم رجعت رافعها مرة اخري قائلا الحمد لله والشكر له قممت بتكوين عائلة محترمة تنفع المجتمع فيما بعد الحمد لله الحمد لله رب العالمين.

انتهت.